



منشور رقم: 2020/9

**السيد وزير الدولة والسيدات والسادة الوزراء والوزراء المنتدبين  
والمندوبين السامين والمندوب العام**

**الموضوع: تحيين المقترحات المتعلقة بالبرمجة الميزانية لثلاث سنوات 2021-2023.**

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، فكما تعلمون، سبق لي أن وجهت إليكم منشورا مؤرخا في 11 مارس 2020 تحت رقم 2020/02 يتعلق بإعداد القطاعات الوزارية والمؤسسات للمقترحات المتعلقة بالبرمجة الميزانية لثلاث سنوات 2021-2023 مدعومة بأهداف ومؤشرات نجاعة الأداء. غير أنه بفعل السياق الاستثنائي للأزمة المرتبطة بجائحة فيروس كورونا "كوفيد-19" أصبحت المعطيات الماكرواقتصادية المضمنة في المنشور المذكور متجاوزة، مما حال دون عقد لجان البرمجة ونجاعة الأداء التي يعهد إليها بتدارس هذه المقترحات.

علاوة على ذلك، استلزمت التداعيات الاقتصادية لهذه الأزمة وانعكاساتها على المالية العمومية إعادة النظر في التخصيص الميزانياتي للسنة المالية الحالية، وذلك وفقا للأولويات التي أفرزتها هذه الجائحة على المستوى الصحي والاجتماعي والاقتصادي.

وهكذا، ووفق مقتضيات المادة 47 من القانون التنظيمي رقم 13-13 لقانون المالية والتي تنص على ضرورة إعداد البرمجة الميزانية الإجمالية لثلاث سنوات، فإنه يتعين على القطاعات الوزارية والمؤسسات تحيين مقترحاتها المتعلقة بالبرمجة الميزانية لسنوات 2021-2023، فيما يخص الميزانية العامة ومرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة والحسابات المرصدة لأموال خصوصية مع التقيد الصارم بتوجهات التدبير الأمثل للنفقات العمومية وإعادة تقييمها وحصنها في الحاجات الضرورية والملحة، على ضوء ما تفرضه الوضعية المرتبطة بتداعيات جائحة "كوفيد-19".

وفي هذا الإطار، وبالنظر للاستمرار المرتقب للتأثير السلبي لهذه الجائحة على النشاط الاقتصادي وعلى وضعية الميزانية، لاسيما التراجع الحاد في موارد الدولة، فإنه يتعين أن يندرج إعداد المقترحات السالفة الذكر في إطار مواصلة جهود استعادة الدينامية الاقتصادية الوطنية، وكذا استمرارية تدابير ضبط النفقات والتخصيص الأمثل للهوامش المالية المتاحة بما يسمح بالاستعادة التدريجية للتوازنات الماكرواقتصادية.

وبناء على ذلك، فيما يخص نفقات الموظفين والأعوان، وباستثناء قطاعات الصحة والتعليم والقطاعات الأمنية بما فيها وزارة الداخلية والمصالح الأمنية التابعة لها وإدارة الدفاع الوطني، فإنه يتعين على القطاعات الوزارية والمؤسسات عدم برمجة إحداث مناصب مالية جديدة برسم السنة المالية 2021 على الخصوص.

أما بالنسبة لنفقات التسيير الأخرى، فيتعين على كافة القطاعات الوزارية والمؤسسات الاقتصار على النفقات الضرورية والملحة من خلال مواصلة المجهودات المبذولة لعقلنة وترشيد هذه النفقات تماشياً مع ما يفرضه سياق ما بعد جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

وفيما يخص نفقات الاستثمار، فإنه يتعين إعطاء الأولوية لتوطيد المشاريع التي توجد قيد الإنجاز، خاصة المشاريع موضوع اتفاقيات موقعة أمام جلالته الملك والمشاريع المستفيدة من تمويلات خارجية، مع إيلاء الأفضلية للمشاريع المنجزة من طرف المقاولات المغربية، لاسيما تلك التي تستعمل مواد محلية. ويتعين في هذا الصدد، تعزيز اللجوء إلى آليات بديلة للتمويل لاسيما في إطار الشراكة المؤسسية أو الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وتسري هذه التوجهات كذلك على مقترحات البرمجة الميزانية لثلاث سنوات المتعلقة بمرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة، وبالحسابات المرصدة لأموال خصوصية وكذا بنفقات الاستغلال ونفقات الاستثمار للمؤسسات العمومية الواردة في اللائحة المحددة بموجب قرار وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة رقم 679.20 بتاريخ 18 جمادى الآخرة (13 فبراير 2020).

وفي هذا الإطار، فإنه يتعين على القطاعات الوزارية والمؤسسات إدراج مقترحات البرمجة الميزانية لثلاث سنوات، وكذا الأهداف ومؤشرات نجاعة الأداء على مستوى نظام البرمجة الميزانية -e» «budget 2 الذي يشكل الأرضية المعلوماتية المعتمدة لإعداد الوثائق الميزانية و للتبادل بين القطاعات الوزارية أو المؤسسات والوزارة المكلفة بالمالية.

وستتم مناقشة هذه المقترحات خلال الفترة الممتدة ما بين 3 و14 يوليوز 2020، على مستوى لجان البرمجة ونجاعة الأداء التي ستعقد بمديرية الميزانية بوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة بمشاركة ممثلين عن القطاعات الوزارية أو المؤسسات المعنية حسب الجدول الزمني المرفق. وستعكف هذه اللجان، على دراسة مقترحات البرمجة الميزانية القطاعية وكذا الأهداف ومؤشرات نجاعة الأداء، مع مراعاة الإكراهات الميزانية التي يملها السياق الاقتصادي والاجتماعي لأزمة جائحة "كوفيد-19".

وإذ أكد على الأهمية القصوى والراهنية الأكيدة التي يكتسبها هذا الموضوع، فإني أدعو جميع القطاعات الوزارية والمؤسسات إلى التعاون مع مصالح الوزارة المكلفة بالمالية من أجل تسريع التطبيق الأمثل لمضامين هذا المنشور.

ومع خالص التحيات والسلام.

رئيس الحكومة  
سعد الدين الكشاشي



## الجدول الزمني لاجتماعات لجان البرمجة ونجاعة الأداء المكلفة بدراسة البرمجة الميزانية لثلاث سنوات 2021-2023

الساعة	تاريخ الاجتماع	القطاعات الوزارية أو المؤسسات
09:00	2020/07/03	وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة
09:00	2020/07/03	وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
09:00	2020/07/03	المنندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج
14:00	2020/07/03	وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج
14:00	2020/07/03	المنندوبية السامية للتخطيط
16:00	2020/07/03	مجلس النواب
09:00	2020/07/06	المنندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير
09:00	2020/07/06	وزارة الطاقة والمعادن والبيئة - قطاع البيئة
14:00	2020/07/06	وزارة الشغل والإدماج المهني
16:00	2020/07/06	مجلس المستشارين
09:00	2020/07/07	وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - قطاع التكوين المهني
09:00	2020/07/07	وزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الشباب والرياضة
09:00	2020/07/07	وزارة العدل
14:00	2020/07/07	وزارة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي
14:00	2020/07/07	وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة - قطاع إعداد التراب الوطني والتعمير
14:00	2020/07/07	وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان - قطاع العلاقات مع البرلمان
09:00	2020/07/08	وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - قطاع التربية الوطنية
09:00	2020/07/08	وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة - قطاع الاقتصاد والمالية
09:00	2020/07/08	وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة - قطاع إصلاح الإدارة
14:00	2020/07/08	وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة - قطاع الشؤون العامة والحكامة
14:00	2020/07/08	وزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الاتصال
14:00	2020/07/08	وزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الثقافة
16:00	2020/07/08	المحاكم المالية
09:00	2020/07/09	وزارة الطاقة والمعادن والبيئة - قطاع الطاقة والمعادن
09:00	2020/07/09	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
14:00	2020/07/09	وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - قطاع التعليم العالي والبحث العلمي
14:00	2020/07/09	رئيس الحكومة
14:00	2020/07/09	الأمانة العامة للحكومة
16:00	2020/07/09	وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان - قطاع حقوق الإنسان
09:00	2020/07/10	وزارة الصحة
09:00	2020/07/10	وزارة الداخلية - المفتشية العامة للقوات المساعدة
09:00	2020/07/10	وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي
14:00	2020/07/10	وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج - قطاع الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي
14:00	2020/07/10	وزارة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي - قطاع السياحة والنقل الجوي
16:00	2020/07/10	المجلس الوطني لحقوق الإنسان
09:00	2020/07/13	وزارة الداخلية - المديرية العامة للأمن الوطني
09:00	2020/07/13	وزارة الداخلية - المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني
09:00	2020/07/13	وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات - قطاع الفلاحة
14:00	2020/07/13	وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات - قطاع التنمية القروية والمياه والغابات
14:00	2020/07/13	وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء
14:00	2020/07/13	إدارة الدفاع الوطني
16:00	2020/07/13	المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي
09:00	2020/07/14	وزارة الداخلية - الإدارة المركزية
09:00	2020/07/14	وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات - قطاع الصيد البحري
14:00	2020/07/14	المجلس الأعلى للسلطة القضائية